الليبيون يصوتون لاختيار لجنة صياغة الدستور

وفرت السلطات الليبية 40 ألف ضابط شرطة و12 ألف جندي من الجيش لتأمين مراكز الاقتراع البالغ عددها 17 مركزًا عامًا و1600 مركز فرعي، وذلك حتى يتسنى لأكثر من مليون وربع المليون ناخب ليبي أن يتوجهوا لصناديق الاقتراع لانتخاب 60 عضوا في الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، من بين 649 مرشحًا.

وحددت السلطات الليبية ثلاث مناطق انتخابية، الغربية والشرقية والجنوبية، حيث تضم المنطقة الغربية 4 مناطق انتخابية هي سرت، مصراتة، طرابلس، والزاوية. في حين تضم المنطقة الجنوبية 3 مناطق انتخابية هي سبها، أوباري، وغدامس. كما تضم المنطقة الشرقية 4 مناطق انتخابية هي البطنان، الجبل الأخضر، بنغازي الكبرى، وأجدابيا.

وستتكون الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور من 60 مقعدا، تم تخصيص 6 منها للنساء، و6 مقاعد للمكونات الثقافية واللغوية في ليبيا. وسيتعين على الهيئة صياغة الدستور ووضع مسودته خلال 120 يوما من انتخابها، حتى يطرح في ما بعد في استفتاء شعبي.

وحسب وكالة رويترز، تأمل القوى الغربية في أن يساعد إجراء انتخابات سلمية على دفع ليبيا قليلا نحو الديمقراطية، وأن يساهم كذلك في تهدئة الوضع الأمني الذي شهد في الأيام الماضية توترات أمنية كان أبرزها محاولة انقلاب قادها الجنرال المتقاعد خليفة حفتر وكذلك تهديد صادر عن إحدى المجموعات المسلحة دعا أعضاء المؤتمر الوطني (البرلمان) إلى الاستقالة خلال ساعات، وباءت كلا المحاولتين بالفشل.

ودعا رئيس مفوضية الانتخابات نوري العبار الناخبين لـ"التوجه إلى مراكز الاقتراع والإدلاء بأصواتهم في جميع أنحاء البلاد وقلوبهم مملوءة بالعز والفخر لبداية مسيرة البناء وكتابة دستور الوطن". واعتبر العبار

أن "الشعب هم الحسم في خياراته والمضي في تحقيق أهداف الثورة"، واصفًا العشرين من فبراير بأنه "موعد تاريخي مهم في بناء الوطن".

وإن كانت معظم التيارات السياسية في البلاد قد أعلنت مشاركتها في الانتخابات، فإن المجلس الأعلى للأمازيغ قد أكد استمرار مقاطعته لانتخابات الهيئة التأسيسية، وعدم الاعتراف بالدستور الليبي بسبب ما وصفه بـ"تجاهل" الخارطة السياسية في ليبيا للأمازيغ، معلنًا عن "اعتماد المجلس لمشروع انتخاب برلمان أمازيغي لتقرير مصيرهم السياسي بما يضمن حقوقهم وكرامتهم".

وقبل بعض ساعات من بداية عملية الاقتراع، قالت وكالة AFP، أن خمسة مكاتب اقتراع تضررت من تفجيرات وقعت مساء أمس الاربعاء في درنة، شرق ليبيا. كما أعلنت اللجنة المنظمة للانتخابات أنها لم تتمكن من ارسال مستلزمات الاقتراع الى 29 مكتب اقتراع في مدينة مرزاق جنوب البلاد، بسبب حركة احتجاج لأقلية التبو، مع العلم بأن هذه الأقلية لم تعلن مقاطعتها للانتخابات.

وعلى تويتر أبدت فئة كبيرة من الليبيين فرحتهم بالمشاركة في الانتخابات، داعين غيرهم إلى الذهاب للإدلاء بأصواتهم وللمشاركة في كتابة مستقبل ليبيا:

20 – 2 – 2014 خطوات نحو الاستقرار #ليبيا_تنتخب

— Mohamed Qais (@QAIS_MK) February 20, 2014

#ليبيا_تنتخب عادي عادي لما نخش 18 تو ننتخب,, وياريت الليبيين ينتخبو لانه الدستور هوا اللي بيضمنلي حقي وحقك ,, وماتكونوش سلبيين لذلك (انتخب)

— ٩٨ (@_SondosHaj) February 20, 2014

التضحيات عظيمة جدا ، و لآخر يوم في عمري مش ح نيأس منك يا ليبيا !#صمت_انتخابي #ليبيا_تنتخب

— Strong willed (@NosaibaSB) February 20, 2014

لاني مش سلبيه
لاني نحب #ليبيا ونبيها احسن بلد
لان نبي قانون وجيش وشرطه
مشيت اليوم انتخبت واعطيت صوتي لي من يستحقه#ليبيا_تنتخب

— So (@AlhoneS) February 20, 2014

ليستحي كل من تقاعص عن الإنتخاب اليوم #ليبيا_تنتخب #LibyaElection pic.twitter.com/XTQXOQNr57

— MohammedMuttardi?? (@muttardi) February 20, 2014

انتخابات لجنة الستين اليوم في أجواء هادئة والفرح علي وجوه المنتخبين .. الحمد الله والشكر لشهدائنا وجرحانا ورجال ونساء# ليبيا الأبطال#طرابلس

— najwa (@nclibya) February 20, 2014

من أجلك يا #ليبيا يوم 20 فبراير انتخبنا #لجنة_الستين من أجل #دستور #بلادي ومكرة فيك يا #جبريل =D ^_*#بنغازي #لجنة60

— amera bit Elmal (@amerabitelmal) February 20, 2014

لابد من ليبيا وان طال النضال # ننتخب اليوم لنرسم مستقبل افضل لأبنائنا بعيدا عن الظلم والقهر الذي عشناه لأربعة عقود # ليبيا#Libya

— najwa (@nclibya) February 20, 2014

رابط المقال: https://www.noonpost.com/1890/